

محلل سري يجعل اللاعب أكثر طاقة.. ماهو سر قنينة ديوكوفيتش؟





متابعة: ضمياء فالح

تأهل نجم التنس الصربي نوافك ديوكوفيتش إلى الأدوار المتقدمة في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس رغم الإصابة في ساقه، لكن ما حصل أثناء فوزه على الفرنسي إينزو كوكاكو أثار الجدل بين المشجعين.

في الجولة الثانية من المباراة احتاج ديوكوفيتش لوقت مستقطع لتلقي العلاج الطبي بعد شعوره بشد عضلي لكن أحد أعضاء فريقه سلمه قنينة بيضاء تحمل كتابة.

وقرأ المصنف الأول السابق ما مكتوب على القنينة عندما استلمها قبل أن يشرب منها ويعتقد البعض أن ديوكوفيتش

خرق لائحة عدم تلقي توجيهات من المدرب أثناء المباراة.

ويحق للاعبين التواصل شفويًا مع مدربيهم في حال كانوا على نفس الجانب من الملعب وفي حال كان كل منهما على جانب يجب استخدام لغة الإشارة وهذا ما كان يفترض على النجم فعله قبل استلام القنينة.

وهذه ثالث مرة في 6 أشهر يقوم بها بطل 21 غراند سلام بإثارة الجدل بشرب محلول من قنينة. المرة الثانية كانت بعدما عانى ديوكوفيتش هزيمة مفاجئة أمام الواعد الدنماركي هولغر رونه في باريس ماسترز بشهر نوفمبر الماضي وتصدر فيديو معالجه وهو يخلط له المحلول فيما يحجب شخص آخر في فريقه الرؤية عن الكاميرات ثم يمرر القنينة لديوكوفيتش عبر جامعة كرات، أما المرة الأولى فكانت عندما استنشق شيئاً من قنينة ماء في بطولة ويمبلدون.

عند سؤال ديوكوفيتش عن ماهية المحلول أجاب: «محلول سحري» ما دفع المشجعين لمهاجمة النجم الصربي وقال أحدهم: «هناك دائماً بعض نظريات المؤامرة حول ديوكوفيتش»، وقال آخر: «هو يكرر هذا طوال الوقت ويبدو أنه يركض بعدها مثل عداء الطريق في المسلسل الكرتوني».

في المقابل، يعتقد بعض المشجعين أن المشكلة ليست في المحلول بل في الرسالة المكتوبة على القنينة وقال أحدهم: «بعض الملاحظات من المدرب ربما»، وقال آخر: «منتج من شركة ليست راعية له لذا غطوا ماركة القنينة».

ودافع عشاق النجم الصربي عنه وقالوا: «لا أحد يجرؤ على استهلاك محلول محظور أمام أعين الناس، هناك الكثير من التركيز على عضو الكادر وهو يمزج مشروبات رياضية. في غرف ملابس اللاعبين هناك دائماً قناني لا تحمل علامة وتوضع في الثلاجة، البرامج التدريبية والمكملات جزء من العملية السرية لأي فريق».

وقال مشجع آخر: «القائمون على بطولة ويمبلدون كشفوا عن ماهية المشروب وهو ايزوتونيك، مشروب مشهور الاستخدام بين الرياضيين»، وأيده مشجع آخر وكتب: «كل رياضي لديه مشروبات طاقة ومكملات غنية بالفيتامينات». «لرفع مستوى الجلوكوز والطاقة بعد استنزافهما أثناء النشاط الرياضي المكثف».